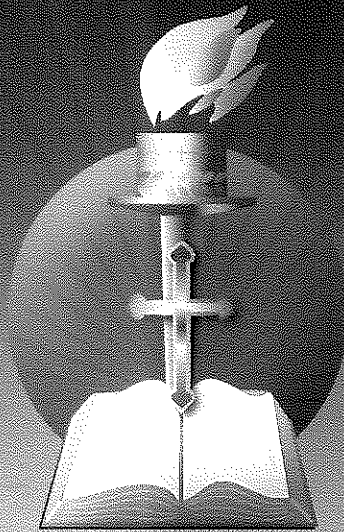


# المشعل

مجلة الكنيسة المعمدانية العربية بواشنطن



المجلة التي تنادي برسالة الإنجيل للمبتكئين بالعربية

Arabic Baptist Church Magazine, Washington, D.C.

# الكنيسة العربية المعمدانية بواشنطن

السنة السابعة والثلاثون (مارس وابريل) 2009

ترسل جميع المراسلات لادارة المشعل

## محتويات العدد

- 3..... قيامة المسيح  
13..... من أجمل ما قرأت  
16 ..... الراعي الصالح  
22 ..... كلمات تحذيرية من أب لأبنه  
الأخبار

أخي القارئ العزيز: إذا كانت لديك أية أسئلة روحية حول الايمان المسيحي، نرجوا الاتصال  
براعي الكنيسة القس اسبر عجاج أو بالأخ سامح صادق

أو بالكتابة الى عنوان الكنيسة

أسرة المشعل ترحب بكافة المشاركات والاقتراحات من القراء الأحباء.

إذا رغبت في الحصول على نسخة شخصية من المجلة، نرجوا ارسال الاسم

والعنوان الكامل للكنيسة على العنوان التالي.

**Arabic Baptist Church**

4605 Mass. Ave. N. W.

Washington, D. C. 20016

Tel (202) 363-3911 Fax (202) 244-8780

[www.abcdc.org](http://www.abcdc.org)

## قيامة المسيح



لَمْ فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، أَوَّلَ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحِنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنْاسٌ. فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مَدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ، فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ" (لوقا 24:1-3).

لقد انتهت ساعات الصليب المظلمة وأتى يوسف الرامي وأخذ جسد يسوع ولفه بكتان نقي ووضع في قبر كان قد نحته لنفسه... ولكن في أول الأسبوع أول الفجر قام المسيح

يقول البشير لوقا بأن المسيح قام في أول الأسبوع وأول الفجر ومن هنا نتعلم بأن المسيح يجب أن يكون الأول في حياتنا أو كما يكتب عنه بولس الرسول: "لكي يكون هو متقدما في كل شيء." (كولوسي 1:18)

لقد أعدت النسوة الحنوط والأطياب وفي السبت استرحن حسب الوصية "وفي أول الأسبوع أتين إلى القبر حاملات الحنوط الذي أعددته فوجدن الحجر قد دحرج عن القبر وفيما هن محتارات في ذلك إذا رجلان وقفا بهن بثياب براقية وقالا لهن: لماذا تطلبن الحي بين الأموات. ليس هو ههنا لكنه قام انكرن كيف كلمكن وهو بعد في الجليل قاتلا: أنه ينبغي أن يسلم ابن الإنسان في أيدي أناس خطاة ويصلى وفي اليوم الثالث يقوم. فتذكرن كلامه"

"لماذا تطلبن الحي بين الأموات ليس هو ههنا لكنه قام"  
إن الملاكين لم يقولوا للنسوة لماذا تطلبن الذي كان ميتا... بل قالوا: "لماذا تطلبن الحي بين الأموات". وكانهما يقولان لهن هل يمكن للحياة أن تموت؟ ألم يقل هو بنفسه لمرثا التي ماتت أخوها بأن أخاها سيقوم من الموت. فأجابته قائلة: "أنا أعرف أنه سيقوم في القيامة في اليوم الأخير. أجابها يسوع" أنا

هو القيامة والحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا وكل من كان حيا وآمن بي  
فلن يموت إلى الأبد."

إن المسيح المقام ليس فقط هو الحياة . بل هو معطي الحياة.  
إذ يقول هو بضمه المبارك: " خرافي تسمع صوتي وأنا أعرفها فنتبطني وأنا  
أعطيها حياة أبدية ولن تهلك إلى البد"  
ويوحنا الرسول يقول: " فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس "

لقد بشرت الملائكة بولادة المسيح العذراوية والآن يبشرون بقيامته  
المعجزية.

لقد ولد المسيح ولادة عذراوية لا مثيل لها في تاريخ البشرية إذ ولد من  
عذراء لم تعرف رجلا . وعندما سألت مريم الملاك كيف يكون هذا؟ أتاها  
الجواب "الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلكم والقديس المولود منك  
يدعى ابن الله"

لقد ولد المسيح ولادة عذراوية ليس لها مثيل في تاريخ البشرية.

وعاش أيضا حياة قدسية لا مثيل لها في تاريخ البشرية إذ عاش حياة خالية  
من الخطية والخطأ  
فعندما سأل اليهود من منكم يبكتني على خطية واحدة لم يجروا أحد أن  
يجابوه....

وبيلاطس البنطي عند صلب المسيح يقول " اني لست أجد علة في هذا  
الإنسان" ولكن بعد إصرار اليهود عليه بأن يصلبه أخذ ماء وغسل يديه قائلا  
اني برئ من دم هذا البار.

وامرأته تكتب له خطابا تقول له فيه. "إياك وذاك البار"  
واللص الذي صلب معه يقول لرفيقه نحن صلبنا بعدل أما هذا فلم يعمل شيئا  
في غير محله. ثم التفت إلى المسيح وقال له: " أذكرني يا رب متى جنت في  
ملكوتك"

فالمسيح إذا عجيب في ولادته وعجيب في حياته. وهو أيضا عجيب في قيامته

إن صلب المسيح وقيامته لم تكن صدفة ... لأنه قبل صلبه وفي أثناء صعوده إلى اورشليم قال لتلاميذه " ها نحن صاعدون إلى اورشليم ، وابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة ، فيحكمون عليه بالموت، ويسلمونه إلى الأمم لكي يهزأوا به ويجلدونه ويصلبوه وفي اليوم الثالث يقوم" (متى 18:20-19).

ثم قال لتلاميذه وهو في الطريق إلى الصليب "كلكم تشكون في هذه الليلة ، لأنه مكتوب أنني أضرب الراعي فتتبدد خراف الرعية. ولكن بعد قيامي أسبقتكم إلى الجليل.

وبطرس الرسول يرفع صوته قائلا ليهود عصره: وعلمه السابق وبأيدي أئمة "أيها الرجال الإسرانيليون اسمعوا هذه الأقوال . يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم كما أنتم أيضا تعلمون. هذا أخذتموه مسلما بمشورة الله المحتومة، وعلمه السابق وبأيدي أئمة صلبتموه وقتلتموه . الذي أقامه الله ناقضا أوجاع الموت اذ لم يكن ممكنا أن يمسك منه" (أعمال 2:22-24)

والسؤال الذي يخطر على البال هو : لماذا مات المسيح وقام؟

ويجيب الكتاب المقدس على هذا السؤال بكلمة واحدة وهي: "لأجلنا"

فيولس الرسول يكتب ويقول : "الذي لم يعرف خطية صار ذبيحة خطية لأجلنا.

ويكتب إلى الاخوة في رومة قائلا: " لكن الله بيّن محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" (رومية 5:6-8)

واشعيا النبي قبل صلب المسيح ب 700 سنة يقول: "لكن أجزأنا حملها وأوجعنا تحملها ونحن حسبنا مصابا مضروبا من الله ومذلولا. وهو

مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا ، تأديب سلامنا عليه وبحبره شفينا. كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد إلى طريقه والرب وضع عليه اثم جميعنا." (اشعيا 53:4-6).

وبولس الرسول يكتب لنا ويقول: "ان كان واحد قد مات لأجل الجميع فالجميع اذا ماتوا. وهو مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لنفسهم بل للذي مات من أجلهم وقام. إذا إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت هوذا الكل قد صار جديدا. ولكل الكل من الله الذي صالحنا لنفسه بيسوع المسيح وأعطانا خدمة المصالحة. أي أن الله كان في المسيح مصالحا العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم وواضعا فينا كلمة المصالحة. لأنه جعل الذي لم يعرف خطية ذبحة خطية لأجلنا لنصير نحن بر الله فيه" (2كورنثوس 5:14-21)

ثم يكتب بولس الرسول إلى الكنيسة التي في كورنثوس " وأعرفكم أيها الاخوة بالإنجيل الذي بشرتكم به وقبلتموه وتقومون فيه. وبه أيضا تخلصون... فإني سلمت اليكم في الأول ما قبلته أنا أيضا. أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب وأنه دفن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب" (1كورنثوس 15:1-3).

والسؤال الثاني الذي يواجهنا هو: ما هي النتائج أو البركات التي حصلنا عليها بسبب موت المسيح وقيامته؟

إن أول بركة حصلنا عليها بقيامة المسيح هي بركة الخلاص.

لقد جاء المسيح خصيصا لكي يخلصنا من خطايانا بموته الثيابي على الصليب من أجلنا...: وهذا ما أعلنه لنا بولس الرسول بقوله عن نفسه: "صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول أن المسيح يسوع جاء إلى العالم لكي يخلص الخطاة الذين أولهم أنا" (1تيموثاوس 1:15)

ثم يكتب لتلميذه تيموثاوس قائلا : "الذي خلصنا ودعانا دعوة مقدسة..."

"بالنعمة أنتم مخلصون بالإيمان..."

"لأنك إن اعترفت بمك بالرب يسوع وأمنت بقلبك ..."  
"ولكن حين ظهر لطف مخلصنا الله واحسانه ، لا بأعمال في بر عملناها بل  
بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس." (تيطس)  
(5:3)

**البركة الثانية التي حصلنا عليها بواسطة قيامة المسيح هي بركة الغفران**

إن أعظم حاجة للإنسان هو أن يتأكد من غفران خطاياها . والغفران هو النعمة  
التي إذا حرم منها بطرس أضحى مكان يهوذا ولو حررنا نحن منها لصرنا  
مثل سدوم وشابها عمورة.  
فالغفران هو السبيل إلى راحة النفس المعذبة. فعندما أحسّ قايين بخطيته  
صرخ قائلاً: " نذبي أعظم من أن يحتمل" وعندما أحسّ داود بخطيته قال:  
"أثامي طمت فوق رأسي كحمل ثقيل أثقل مما احتمل... دحرج عني العار."

لقد كان الغفران في العهد القديم أمنية يتمناها الإنسان... فداود النبي يتأوه  
قائلاً: "طوبى للذي غفر إثمه وسترت خطيته . طوبى لرجل لا يحسب له  
الرب خطية.

من صفات الإنسان الحقد والبغض وعدم المسامحة لكن الرب ترك لنا  
مثالاً "لأنه إذ شتم لم يكن يشتم عوضاً وإذ تآلم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن  
يقضي بعدل"

وعندما علم الجموع في عظته على الجبل قال لهم: "سمعتم أنه قيل تحب  
قريبك وتبغض عدوك. وأما أنا فأقول لكم : أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم .  
احسنوا إلى مبغضيك وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم لكي  
تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات ، فإنه يشرق شمس على الأشرار  
والصالحين ويمطر على الأبرار والظالمين. لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم  
فأبي فضل لكم. . أليس العشارون أيضاً يفعلون ذلك."

تقد علم عن الغفران فغفر لصالبيه وكانت أول عبارة نطق بها الرب يسوع كانت عن الغفران إذ صلى لصالبيه قائلاً: "يا أبنا اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون"

وعندما سأله بطرس: " كم مرة أغفر لأخي هل إلى سبع مرات. أجابه يسوع ليس إلى سبع مرات بل إلى سبعين مرة .سبع مرات ...

ثم قدم لهم مثلاً قائلاً: يشبه ملكوت السموات إنساناً ملكاً أراد أن يحاسب عبده. فلما ابتدأ في المحاسبة . قدم إليه واحد مديون بعشرة آلاف وزنة . واذ لم يكن له ما يوفي أمر سيده بأن يباع هو وامراته وأولاده وكل ماله ويوفي الدين. فخر ذلك العبد وسجد له قائلاً : يا سيد تمهل علي فأوفيك الجميع. فتحنن سيد ذلك العبد وأطلقه وترك له الدين.

ولما خرج ذلك العبد وجد واحداً من العبيد رفاقه كان مديوناً له بمئة دينار . فأمسكه وأخذ بعنقه قائلاً: أوفني مالي عليك. فخر العبد رفيقه على قدميه وطلب إليه قائلاً: تمهل علي فأوفيك الجميع. فلم يرد بل مضى وألقاه في السجن حتى يوفي الدين. فلما رأى العبيد رفاقه ما كان حزنوا جداً وأتوا وقصوا على سيدهم ما جرى. فدعاه حينئذ سيده وقال له . أيها العبد الشريك كل ذلك الدين تركته لك لأنك طلبت إلي . أما كان ينبغي أنك أنت أيضاً ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا. وغضب سيده وسلمه إلى المعذبين حتى يوفي كل ما كان له عليه .

ثم يختم الرب يسوع بهذه الكلمات. هكذا يفعل أبي السماوي بكم إن لم تتركوا من قلوبكم كل واحد لأخيه زلاته" (متى 18: 21-34)

أو ليس هو الذي علمنا في صلاته الربانية أن نقول: اغفر لنا ذنوبنا كما تغفر للمسيئين إلينا. صم أضاف قائلاً " إن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر أبوك المسايي زلاتكم"

ويولس الرسول يقدم لنا كلمة في غاية الأهمية عن الغفران إذ يقول: "قاليسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين أحشاء راقات ولطفا وتواضعاً ووداعة وطول أناة. محتملين بعضكم بعضاً ومسامحين بعضكم بعضاً . إن كان لأحد على أحد شكوى . كما غفر لكم المسيح هكذا أنتم أيضاً . وعلى جميع هذه اليسوا المحبة التي هي رباط الكمال " (كولوسي 3: 13-14).

إن قوة قيامة المسيح يجب أن تؤثر فينا تأثيرا جذريا فتبدل البغض إلى محبة والكبراء إلى تواضع والخلاعة إلى وداعة ومحبة النفس إلى محبة المسيح.

**البركة الثالثة التي حصلنا عليها بواسطة قيامة المسيح هي بركة الفداء**

الفداء هو المبدأ الأساسي والضروري الذي به يقدر الله أن يغفر خطايانا

لأن الله قال بفمه العزيز المبارك "أن النفس التي تخطئ تموت" وبما أننا كلنا أخطأنا فالعقاب هو الموت.

" لأن المسيح إذ كنا بعد ضعفاء مات في الوقت المعين لأجل الفجار. فانه بالجهد يموت أحد لأجل بار ، ربما لأجل الصالح يجسر أحد أن يموت. لكن الله بيّن محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" (رومية 6:5-8)

وبهذا الصدد يكتب لنا بولس الرسول عن فداء المسيح في رسالته إلى كنيسة أفسس قائلا: "الذي لنا فيه الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته"

ويكتب لنا بطرس الرسول في رسالته الأولى قائلا: افتديتم بأشياء تقنى بفضة أو ذهب بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح.

ثم يكتب بولس الرسول أيضا إلى مؤمني كنيسة رومية. " متبررين مجانا بنعمته بالفداء الذي ببسوع المسيح"

**البركة الرابعة من بركات القيامة هي بركة السلام**

لقد كانت قلوب التلاميذ مملوءة بالخوف وهم في العلية إذ أغلقوا الأبواب وسكروها. وكانوا قد ملأهم الشك متسائلين: كيف أن المسيح الذي أقام الموتى وشفى المرضى وطهر البرص وفتح عيني العمى يساق كشاة إلى الذبح وكنعجة صامنة أمام جازيها. ولكن بعد القيامة جاء المسيح إليهم والأبواب مغلقة ووقف في الوسط وقال لهم سلام لكم. ثم أراهم يديه وجنبه ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب.

نعم لقد مات المسيح لأجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا. فبموت المسيح وقيامته حصلنا على التبرير أمام العدالة الإلهية.

والسؤال الذي ربما سألته الكثيرون وهو : كيف يقدر الله البار أن يبرر الإنسان الخاطى .

لقد أوصى الرب الإله آدم وهو يرغد في العيش في جنة عدن قائلا: يوم تأكل من ثمر الشجرة التي أوصيتك أن لا تأكل منها موتا تموت لكن آدم عصى ربه وصار عليه أن يدفع عقاب خطيئته وهو الموت.

لكن الله بجانب عدله هو أيضا محب . والسؤال الذي يفرض نفسه هو: كيف يقدر الله البار أن يبرر نفسه بتبريره الإنسان الذي أهانه بعصيانه؟

إن العدالة الإلهية تطالب بالتفصيص... ولكن محبته تطالبه بالغفران . والسؤال هو ما هي الطريقة التي بها يقدر الله أن يوفق بين عدالته ومحبته. والجواب لا يوجد طريق إلا في الصليب... فعلى الصليب استوفت العدالة الإلهية حقها إذ مات المسيح وأوفى العدالة الإلهية حقها وعلى الصليب أيضا أظهر الله محبته للبشر "لأنه هكذا أحب الله العالم..." لقد مات البار من أجل الأشرار حتى الأشرار يقدر أن يتبرروا ببر المسيح.

البركة الخامسة من بركات القيامة هي بركة الرجاء

يكتب لنا بطرس الرسول في رسالته الأولى قائلا: "مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الأموات.

لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الأموات" . إن رجاء المؤمنين هو رجاء حي لأنه مؤسس على يسوع المسيح الحي.

إن قيامة المسيح من الأموات هي أساس رجاء الإيمان المسيحي "لأنه إن لم يكن المسيح قد قام" يقول بولس : "فلا تكون قيامة أموات وإن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل أيضا إيمانكم ... لكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقيين."

لقد كان المؤمنون في كنيسة تسالونيكي يتساءلون عما يحدث للمؤمنين الذين رقدوا؟

فيجيهم بولس الرسول قائلا: " ثم لا أريد أن تجهلوا أيها الاخوة من جهة الرافدين كي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم لأننا إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام فكذلك الرافدون بيسوع سيحضرهم الله أيضا معه. فإننا نقول لكم هذا بكلمة الرب أننا نحن الأحياء الباقين الى مجي الرب لا نسبق الرافدين. لأن الرب نفسه بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولا . ثم نحن الأحياء سنخطف جميعا معهم لملاقاة الرب في الهواء . وهكذا نكون كل حين مع الرب. لذلك عزوا بعضكم بعضا بهذا الكلام" (1 تسالونيكي 4:13-18).

"لأنه لو كان لنا في هذه الحياة فقط رجاء في المسيح فنحن أشقى جميع الناس ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الرافدين.." (1كورنثوس 15:19).

**البركة السادسة من بركات القيامة هي بركة العزاء.**

من يقدر أن يعزي الأم التي فقدت ولدا من أولادها إلا كلمات الرب يسوع عندما قال لمرثا. "أنا هو القيامة والحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا" ...

أوليس هو الذي قال : "لأنني أنا حي فهكذا تحيون"

ثم يكتب لنا بولس الرسول قائلا : لأننا نعلم أنه إذا نقض بيت خيمتنا الأرضي فلنا في السموات بيت غير مصنوع بيد أبدي"

**البركة السابعة من بركات القيامة هي بركة النداء.**

يقول الملاك للنسوة "هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه واذها سريعا وقولا لتلاميذه انه قد قام من الأموات"

انه حقا لامتياز عظيم أن يترك لنا الرب يسوع هذه الخدمة المباركة بأن نذهب ونخبر الآخرين كما فعلت السامرية إذ ذهبت وأخبرت جميع أهل مدينتها فلما جاءوا قالوا لها: "إننا لسنا بعد بسبب كلامك نؤمن . لأننا سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم" (يوحنا 4:41).

إن الله لا يطلب الشكليات بل يطلب الحياة العملية لذلك يكتب لنا بولس الرسول قائلا: "إن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس ثم يقول: " بأن المسيح مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم بل للذي مات لأجلهم وقام"

وهنا يريد بولس الرسول أن ينبهنا إلى شيء مهم وهو ان كنا قد اخترنا قوة القيامة فلماذا نعيش بعد في العالم الفاني. لأن العالم يمضي وشهوته لأن هذا العالم لا يقدر أن يشبع النفس البشرية

إن حياة القيامة تنادينا بأن ننفذ غبار الكسل ونذهب ونخبر عن قوة القيامة وعن الخلاص الأكيد الذي قد صار لنا في المسيح المقام

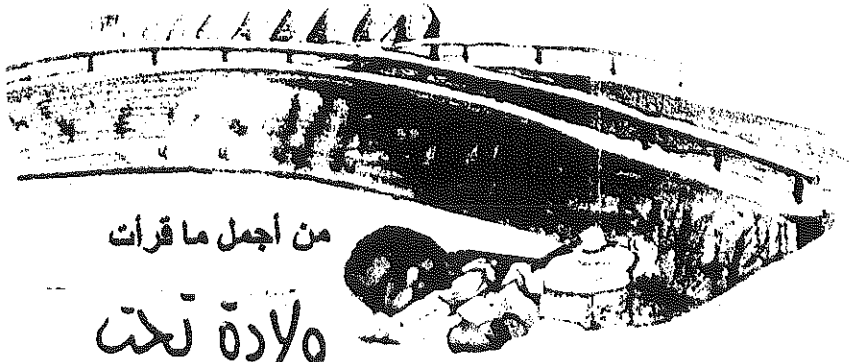
وسؤالي لك قبل أن أختتم رسالتي هذه هو

هل قبلت المسيح المقام ربا على حياتك ومخلصا لنفسك؟  
هل تصالحت به مع الله القديس؟

من فضلك  
املا قسيمة الحجز الخاص بالمؤتمر  
وارسلها لنا قبل ١٥ أيار (مايو)  
لكي نضمن لك ولأفراد أسرتك  
مكانا لاقتكم وراحتكم وشكرا



You may register online at: [www.abcdc.org](http://www.abcdc.org)



## من أجمل ما قرأت ولادة تحت الجسر

كانت "باك يون" الكورية في الشهر التاسع من الحمل. وكان زوجها قد قتل في الحرب الكورية. وكانت حزينة جدا لأن الطفل الذي سيولد لن يرى أباه. وفي عام 1952 م. وبينما كان الجميع في كوريا يحتفلون بالكريستماس. شعرت "باك يون" بالتعب، فلم تجد من تتجه إليه في هذه الظروف الصعبة إلا الأخت "واطسون" وهي مرسلتة مسيحية معروف عنها أنها تقدر أن تقدم الخير للجميع.

وبينما كانت "باك يون" تقترب من منزل المرسلتة. وسط الثلوج. وهي تعبر جسرا فوق قناة عميقة. اشتد عليها مخاض الولادة، ولم تستطع مواصلة السير. وتحت الجسر ولدت طفلها. ولما لم تجد ما تقمطه به، أخذت تخلع ملابسها قطعة بعد الأخرى وتلقه وتغطيه ليدفأ ولا يتجمد. ظلت وحدها تواجه الثلوج والأعاصير دون غطاء حتى غابت عن الوعي وتجمدت بعد أن فارقت الحياة.

في صباح عيد الميلاد. كانت الأخت واطسون في طريق العودة لبيتها. بعد أن فرغت من تقديم الهدايا والأطعمة للعائلات المحرومة. وبينما كانت تعبر الجسر توقفت السيارة بسبب نفاذ الوقود. فقررت أن تقطع المسافة الصغيرة الباقية للمنزل على الأقدام. وبينما كانت تسير متجهة الى بيتها سمعت صوت بكاء طفل صغير. ولما سارت نحو الصوت، تحت الجسر أدركت الأخت واطسون ما حدث. فأخذت الطفل سريعا وأعطته "رضعة" من اللبن وبمساعدة الآخرين تم دفن الأم بجوار مكان سكنها.

تبينت الأخت واطسن الطفل، ودعت اسمه "سوبارك" وكانت تحكي له عن أمه وتقول له: ماما "باك يون" أحبتك حبا عظيما يا سوبارك. لأنها وسط عاصفة الثلج خلعت ثيابها لتلتك بها، وماتت متجمدة من البرد لكي لا تبرد أنت. لقد قصت عليه قصة أمه مرارا كثيرة ولكنه ولا مرة كان يملّ من السماع عن أمه التي أحبته بهذا المقدار وماتت لأجله.

وفي يوم عيد الميلاد عام 1964 م. وهو الموافق لعيد ميلاد "سوبارك" الثاني عشر. كان الثلج ينساقط بغزارة. وبعد أن احتفل سوبارك بعيد ميلاده مع أصحابه. ذهب وجلس بجوار ماما واطسون وسألها. هل تعتقدين أن الله سمح أن سيارتك تفرغ من البنزين ذلك اليوم حتى يمكنك أن تجديني؟

فأجابته قائلة: "أكيد أن الله أراد لك الحياة يا بني. لأنه لو لم تتعطل السيارة يومها ما كنت قد وجدتك على قيد الحياة. ولكنني سعيدة للغاية أن السيارة توقفت يومها. فانا أحبك كثيرا. كما أنني فخورة جدا بك يا سوبارك. ثم أحاطته بذراعيها وقبلته.

عند ذلك أسند سوبارك رأسه عليها وسألها: "هل تسمحين وتأخذيني الى المقبرة التي فيها والدتي؟ لأنني أريد أن أذهب وأشكر الله من أجلها وأشكرها أيضا لأنها وهبتني الحياة. فأجابته ماما واطسون. نعم بكل تأكيد. ولكن عليك الآن أن ترتدي معطفك الثقيل. فالجو اليوم شديد البرودة والثلوج تنساقط بشدة.

ذهبا كلاهما الى المقبرة حيث كان قبر والدته ولما وصلا طلب سوبارك من ماما واطسون أن تتركه وحده وتنتظره لأنه يريد أن يكون وحده في حديثه مع أمه. فمشت قليلا وانتظرت.

لقد ملأت الدهشة ماما واطسون وهي تراقب سوبارك وقد بدأ يخلع ملابسه الثقيلة قطعة بعد الأخرى واستمر حتى خلع جميع ملابسه ووضعها على قبر أمه. ثم ركع شبه عاري على الجليد وهو يرتعش من شدة البرد وصقيع الثلوج.

انتظرت الأخت واطسون دقيقة ثم دقيقتين. ثم بعد ذلك تقدمت ووضعت يدها على كتفه. نظر سوبارك الى ماما واطسون ثم انحنى نحو القبر وفي حزن عميق صرخ قائلاً: "هل بردتي هكذا يا أمي؟ نعم: بل وأكثر من هذا من أجلي يا ماما؟؟" ثم أجهش بالبكاء. لأنه عرف بالطبع أنها عانت أكثر من ذلك بكثير.

صديقي القارئ العزيز  
صديقتي القارئة العزيزة..

لقد خلعت "باك يون" ثيابها طواعية وسط الثلوج لكي تقمط وتغطي وليدها من البرد لأنه أحبته. حقا انها تضحية جميلة. ولكن ماذا تقول عما فعله الرب يسوع المسيح لأجلك ولأجلي. الذي مع كونه هو ابن الله الذي "أخلى نفسه أخذا صورة عبد. واذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب" (فيلبي 2/6). لأنه أحبك.

فان كان سوبارك ظل مديونا لأمه التي ولدته وماتت لانقاذه . فكيف يكون شعوري وشعورك تجاه المسيح الذي قيل عنه: "أحزاننا حملها وأوجاعنا تحملها... وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبحبره شفينا" (اشعيا 53).

لقد عرّوه وجلدوه ومزقوا جلده ثم البسوه رداء قرمزيا وضمفروا اكليلًا من الشوك ووضعوه على رأسه واستهزأوا به . ثم نزعوا عنه الرداء ومضوا به الى الصليب.

سمرت يده بدل يدي، وسمرت رجلاه بدل رجلي.. كان يصرخ نيابة عني وعنك. وعطش بدلا عني وعنك. لأنه هو نفسه حمل خطايانا في جسده على الخشبية. نعم: لقد مات البار من أجل الأشرار لكي يصبح الأشرار أبرارا . "وسكب للموت نفسه وأحصى مع أئمه وهو حمل خطايا كثيرين وشفع في المذنبين". وكل هذا عمله لأنه يحبك. فهل تضم صوتك مع صوت بولس الرسول وتقول: "ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي" (غلاطية 2:20).

## الراعي الصالح



"أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح  
يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. <sup>12</sup> وَأَمَّا الَّذِي هُوَ  
أَجِيرٌ وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ  
لَهُ، فَيَرَى الذَّنْبَ مُقْبِلًا وَيَتْرَكَ الْخِرَافَ  
وَيَهْرُبُ، فَيَخْطِفُ الذَّنْبُ الْخِرَافَ وَيَبْذُلُهَا.  
وَالْأَجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يُبَالِي  
بِالْخِرَافِ. <sup>14</sup> أَمَّا أَنَا فِإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ  
وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تُعْرِفُنِي"

ما هي صفات الراعي الصالح؟

أولاً: الراعي الصالح يحب الخراف "

ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يبذل أحد نفسه لأجل أحبائه

<sup>6</sup>لأنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لِأَجْلِ الْفَجَّارِ. <sup>7</sup>فِيئَةً  
بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍ. رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ.  
<sup>8</sup>وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيِّنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَتَحْنٌ بَعْدَ خُطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا. <sup>9</sup>فِي الْأُولَى  
كثِيرًا وَتَحْنٌ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْعُضْبِ! <sup>10</sup>لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَتَحْنٌ  
أَعْدَاءُ قَدْ صُوِّلْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَتَحْنٌ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ  
بِحَيَاتِهِ" (رومية 5: 6-8).

كم من أناس يعيشون في تيهان، ضالين لا يعرفون شمالهم من يمينهم من  
جهة خلاص أنفسهم. لأن ابليس قد أعمى أذهانهم لئلا تضي لهم انارة معرفة  
مجد الله في وجه يسوع المسيح" مع أن المسيح قد جاء خصيصا لكي يطلب  
ويخلص ما قد هلك.

ثانياً: الراعي الصالح يفتش على الخروف الضال حتى يجده  
يترك التسعة والتسعين. ويذهب وراء الخروف الضال حتى يجده

انه يخاطر بنفسه من أجل الخراف<sup>12</sup> وأما الذي هو أجيبر، وليس راعيًا، الذي ليست الخراف له، فيرى الذئب مقبلاً ويترك الخراف ويهرب، فيخطف الذئب الخراف ويبيدّها.<sup>13</sup> والأجيبر يهرب لأنه أجيبر، ولا يبالي بالخراف. يكتب لنا اشعيا النبي عن حالة الانسان فيقول: "كلنا كغنم ضلنا كل واحد الى طريقه والرب وضع عليه اثم جيمعنا"

ثالثًا: الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف.. هو يبذل نفسه ..

يقول الرب يسوع: "اني اضع نفسي لأجل الخراف . ليس أحد ياخذها مني بل اضعها أنا من ذاتي . لي سلطان أن اضعها ولي سلطان أن آخذها ايضا."

" وأما أنا فقد أثبتت لي تكون لهم حياة وليكون لهم أفضل.<sup>11</sup> أنا هو الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف.

دفع في الثمن الغالي وانا كان ثمني رخيص

يكتب لنا داود النبي : انتظارا انتظرت الرب، فقال لي وسمع صراخي،<sup>2</sup> وأصعدني من جب الهلاك، من طين الحمأة، وأقام علي صخرة رجلي. ثبتت خطواتي،<sup>3</sup> وجعل في فمي ترنيمة جديدة، تسبيحة لإلهنا. كثيرون يرون ويخافون ويثوكلون علي الرب.

" فقال لي " جاء الي حيث كنت أنا لكي يصعدني من طين الحمأة من جب الهلاك ويثبت خطواتي ويجعل ترنيمة جديدة في فمي لكي أهلا وأسبح اسمه الذي وضع علي ويقول لي:

من أجلك احتملت العار ... العار قد كسر قلبي فمرضت. انتظرت رقة فلم تكن ومعزين فلم أجد" (مزمور 69)

لقد جاء المسيح الي حيث كنا . لأنه لم يكن لدينا القوة لكي نأتي اليه

<sup>6</sup>لأن المسيح، إذ كنا بعد ضعفاء، مات في الوقت المعين لأجل الفجار.<sup>7</sup> فإنه بالجهد يموت أحد لأجل بار. ربما لأجل الصالح يجسر أحد أيضا أن يموت.<sup>8</sup> ولكن الله بين محبته لنا، لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا.<sup>9</sup> فبالأولى كثيرا ونحن متبررون الآن بدمه نخلص به من الغضب!<sup>10</sup> لأنه إن كنا ونحن

أغذاءً قد صُوِّلِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلَصُ بِحَيَاتِهِ! <sup>11</sup> وَلَيْسَ ذَلِكَ قَطْعًا، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ. (رومية 6:5-11).

لقد فشل الإنسان من أن يخلص نفسه فشلًا ذريعًا ... لقد جرب مرارا وتكرارا لكنه كان يفشل في كل مرة. وها هو بولس الرسول يقدم لنا شهادته قائلا: "أنا عالم أنه ليس سكن في أي في جسدي شيء صالح ثم يصرخ معترفا ... ويحي أنا الإنسان الشقي من ينقذني من جسد هذا الموت ثم يختم مأساته قائلا: "أشكر الله بربنا يسوع المسيح".

لقد ثبت وجهه نحو أورشليم وأتم العمل وعلى الصليب اذ قال: " قد أكمل " وكل هذا لأنه أحبنا. "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية"

رابعا::: الراعي الصالح يعرف خاصته ويدعو خرافه الخاصة بأسمائها

<sup>14</sup>أما أنا فأناي الراعي الصالح، وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني،"

«لَا تَخَفْ لِأَنِّي قَدْ بَنَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. <sup>2</sup>إِذَا اجْتَرَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَعْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَغُ، وَاللَّهْيَبُ لَا يُحْرِقُكَ. <sup>3</sup>لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ فَتُوسُ إِسْرَائِيلَ، مُخَالِصُكَ. (اشعيا 43:1-3).

«الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ، بَلْ يَطْلُعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ. <sup>2</sup>وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. لِذَا يَفْتَحُ الْبَوَابَ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَةَ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءِ وَيُخْرِجُهَا. <sup>4</sup>وَمَتَى أُخْرِجَ خِرَافَةَ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. <sup>5</sup>وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرِيبِ». (يوحنا 1:10-6)

هو لا يعرف خاصته فقط بل يدعوها بأسمائها . لقد قالت صهيون قد تركني الرب وسيدي نسيني فيجيبها" "هل تنسى المرأة رضيعها فلا ترحم ابن

بطنها؟ حتى هؤلاء ينسين وأنا لا أنساك. هوذا على كفي نقشتك" (اشعيا 14:49).

عندما تقابل مع نثانائيل قال له أنت اسرائيلي لا عش فيك فقال له: " من أين تعرفني. أجابه: " قبل أن دعاك فلييس وأنت تحت التينة رأيتك"

ثم ينظر الى زكا العشار ويدعوه باسمه قائلا: "يا زكا اسرع وانزل لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك"

خامسا: الراعي الصالح يسير أمام الخراف والخراف تتبعه::

"<sup>4</sup> ومَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.<sup>5</sup> وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرَبَاءِ».

"كراع يرعي قطيعه بذراعه يجمع الحملان وفي حضنه يحملها ويقود المرضعات" (اشعيا 11:40).

يقول موسى للرب: "ان لم يسر وجهك أمامنا لا تصعدنا من هنا. فأجابه الرب: وجهي يسير أمامك فيريحك."

أنا لا أعرف الطريق ولا أعرف ما يخبئه لي المستقبل ولكن أعرف الذي يمسك زمام المستقبل ويقودني.  
"أعلمك وأرشدك الطريق التي تسلكها أنصحك عيني عليك" (مزمور 8:32)

يكتب لنا اشعيا النبي قائلا: "كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه والرب وضع عليه اثم جميعنا" (اشعيا 6:53).

سادسا: الراعي الصالح يهتم في نفوس الخراف اذا تعبت يأخذها الى مياه الراحة لأنها تخاف من المياه المتحركة:

يكتب لنا داود النبي في مزموره المعروف " الرب راعي فلا يعوزني شئ في مراعي خضر يربطني. الى مياه الراحة يوردني يرد نفسي يهديني الى سبل البر من أجل اسمه" (مزمور 1:23-3).

سابعا : الراعي الصالح يعطي خرافه حياة أبدية ويضمن مستقبلها.

27 خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها فتتبعني. 28 وأنا أعطيها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا يخطفها أحد من يدي. 29 أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل، ولا يقدر أحد أن يخطف من يدي. 30 أنا والآب واحد».

من يقدر أن يعطي حياة أبدية ؟

فاقد الشيء لا يعطيه

لكن لأنه هو الحياة

يكتب لنا يوحنا الرسول عن المسيح قائلا: "فيه كانت الحياة والحياة كانت

نور الناس والنور يضيء في الظلمة والظلمة لم تدركه" (يوحنا 1:4-5).

وهو الذي قال لمرثا بعد أن مات أخوها لعازر: "أنا هو القيامة والحياة من

أمن بي ولو ماتت فسيحيا. وكل من كان حيا وأمن بي فلن يموت إلى الأبد"

(يوحنا 11:25).

يجمع لنا يوحنا الرسول جميع الألقاب التي قالها الرب يسوع عن نفسه ميتدنا

بـ "أنا هو"

أنا هو الطريق والحق والحياة ليس أحد يأتي إلى الآب الابي (يوحنا 6:14)

"أنا هو الراعي الصالح والراعي الصالح يبذل نفسه فدية عن الخراف"

(يوحنا 11:10).

"أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء ان أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى

الأبد. والخبز الذي أنا أعطي هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم"

(يوحنا 6:51-51).

"أنا هو الكرمة الحقيقية وأبي الكرام . كل غصن فيّ لا يأتي بثمر ينزعه.

وكل ما يأتي بثمر ينقيه ليأتي بثمر أكثر" (يوحنا 1:15-2).

"أنا هو الباب ان دخل بي أحد فيخلص ويدخل ويخرج ويجد مرعى" (يوحنا

9:10).

"أنا هو نور العالم . من يتبعني فلا يمسي في الظلمة بل يكون له نور الحياة" (يوحنا 12:8).

"أنا هو الألف والياء. البداية والنهاية. الأول والآخر" (رؤيا يوحنا 13:22).

"أنا هو الأول والآخر والحي وكنت ميتا وها أنا حي الى أبد الأبدين ولي مفاتيح الهاوية والموت" (رؤيا يوحنا 17:1-18).

"أنا هو لا تخافوا" (يوحنا 21:6).

4 فخرج يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليه، وقال لهم: «من تطلبون؟»  
5 أجابوه: «يسوع الناصري». قال لهم: «أنا هو». وكان يهوذا مسلمه أيضا واقفا معهم. قللما قال لهم: «إلي أنا هو»، رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض. (يوحنا 6-4:18).

قل له أشكرك لأنك أنت راعي  
أشكرك لأنك أحببتني  
أشكرك لأنك فتشت علي  
أشكرك لأنك تدعوني باسمي  
أشكرك لأنك ترد نفسي عندما أتيه  
أشكرك لأنك بذلت نفسك لأجلي  
ساعدني أن أتبعك أينما كنت وأترك العالم ورائي وأنت دائما أمامي.



او يمكنكم ان تسجلوا على الانترنت [www.abcdc.org](http://www.abcdc.org)

***A father gave his son a bit of advice before  
he left home to work in another city.***

*You're starting my boy on life's journey  
Along the grand highway of life,  
You'll meet with a thousand temptation  
Each city with evil is rife,  
The world is a stage of excitements,  
There is danger wherever you go,  
But if you're tempted in weakness,  
Have courage my boy to say no.*

*Encourage alone lies your safety,  
When you the long journey begin,  
Your trust in the Heavenly Father,  
Will keep you unspotted from sin,  
Temptations will go increasing,  
As stream from a rivulet flow  
But if you be true to your manhood,  
Have courage my son to say no.*

*Be careful in choosing companions,  
Seek only the brave and the true,  
And stand by your friends when trials,  
Not changing the old for the new,  
And when by falls friends you are tempted  
The taste of the wine cup to know,  
With firmness with patience and with kindness,  
Have courage my son to say no.*

*Have courage my boy, Have courage my boy  
Have courage my boy to say no*

## الأخبار

*Congratulation to Philip and Denise Ajaj on the birth of their daughter Shiloh Dawn "Mubrook"*

رجعت من استراليا الأخت ريتا رياض عبدالله .. الحمد لله على السلامة.

رجعت من لبنان الأخت ماريانا حداد فهمي .. الحمد لله على السلامة

شاركونا بالصلوات من أجل المرضى لكي ينعم الرب عليهم بالشفاء .. الأخت وديعة نواف مرشد.. زاهي ريحاني.. نلي وسامي رزق الله... عيسى وسميا صليبيا.. صلواتنا الى الرب كي يمنحهم نعمة الشفاء. "يسوع المسيح هو هو أمس واليوم والى الأبد"... اله محب وقدير.

تعازينا الحارة الى الأخ وديع سواقف لوفاة ولده سامي في كولورادو. فالى والدته وداد وزوجته جاكلين واخوته أسامة وسميح وأنيس واخته أريج نقدم أحر التعازي.

تعازينا الحارة لآل شديد لوفاة الوالد العزيز يعقوب شديد " أبو نعيم" في استراليا فالى زوجته وأولاده. نعيم وبشارة ومنى ونوال وليديا نقدم أحر التعازي.

تعازينا الحارة الى الأخ يوسف صباغ "أبو منير" لوفاة زوجته أمال في الأردن. فالى جميع آل صباغ وآل سهاونة نقدم أحر التعازي.

ستقدم جوقة ترنيم الكنيسة العربية في واشنطن ترانيم القيامة وذلك يوم الأحد الواقع في 12 أبريل . الدعوة عامة لجميع أفراد العائلة. فتعال ومعك أصدقائك.

الكنيسة المعمدانية العربية

ARABIC BAPTIST CHURCH

4605 Mass. Ave., N.W.

Washington, D.C. 20016

RETURN REQUESTED  
ADDRESS CORRECTION REQUESTED

تخمس هذه المحلة للمؤمنين بالعربية، وهن فيها  
خلاص النفوس وسعادة الأرواح ونشر رسالة الإنجيل  
وناسي نعتفد على المعانين الإحتياجات: من قرائنها  
للحصول عليها يمكنه أن كتف الي العنوان اعلاه

NON-PROFIT  
U.S. POSTAGE

**PAID**

PERMIT 9715  
WASHINGTON, D.C.